

ليس إبليس أبا الجان بل من الجان، وذريته الشياطين ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-01-29 م الموافق : 1430-02-02 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 12-01-2024 07:57:06 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1430 هـ

29 - 01 - 2009 م

11:11 مساءً

ليس إبليس أبا الجان بل من الجان، وذريته الشياطين ..

بسم الله الرحمن الرحيم، أخي المُعْتَرِض، إنَّ إبليس ليس أبا الجان بل هو من الجان، وأما ذريته فهم الشياطين، والشياطين فصيلة من الجن، وجعلهم الله أعداءً للجن والإنس وقال الله تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾} صدق الله العظيم [الكهف].

إذا ذرية إبليس هم الشياطين فصيلة من الجن، وإذا قلت: كلا بل ذريته هم الجن، ومن ثم نقول لك: ولكن يوجد كثير من الجن الصالحين، والصالحون من الجن والإنس أولياء لله، فكيف يقول الله تعالى: {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم؛ إلا وهو يعلم أنَّ ذرية إبليس هم كافة الشياطين ولا يوجد شيطان واحد صالح من ذرية إبليس ولذلك قال الله تعالى: {أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا} صدق الله العظيم.

وأما بالنسبة لخلق الجان فهو خلق من قبل خلق الإنسان وقال الله تعالى: {وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾} صدق الله العظيم [الحجر].

وقد مات أبو الجن منذ أمد بعيد، واسمه (الجان)، وابتعث الله فيهم رسلاً منهم وأنبياء كما ابتعث الله في الإنس رسلاً وأنبياء تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ۖ قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أخوك الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.